

إرشادات في طلب العلم الحديث | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد فقد كثر سؤال الاخوان الي عما يتعلق بكيفية طلب علم الحديث وما هو المنهج السليم في طلب علم الحديث ولا شك ان هذه المسألة - [00:00:00](#) مسألة مهمة جدا وقد تكلمت عليه فيما صدر كثيرا لكن بسبب كثرة سؤال الاخوان لعل يتكلم عنها في هذه الليلة اقول طلب علمي الحديث من سلطان العلوم الشرعية. وهناك قواعد لا بد منها لطالب العلم. حتى - [00:00:20](#) يستطيع ان يحصل العلم ويحصل الثمن المطلوب من العلم. فاول هذه القواعد هو ان يبدأ بالعلوم من حيث الاهمية وهذه مسألة مهمة جدا ولا شك ان اهم العلوم هو علم التوحيد - [00:00:50](#) معلوم ان الله سبحانه وتعالى ما خلق الخلق الا من اجل عبادته وتوحيده وافراده بالعبادة سبحانه وتعالى. وكما بين عز وجل ان ما امر الناس الا من اجل القيام بتوحيده وبالاخلاص اليه كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:01:10](#) ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دينا قيمة. ولذلك كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم اول ما يدعون اقواما الى توحيد الله عز وجل واشرافه بالعبادة. كما قال الله تعالى عن اول برسل لاهل الارض الا وهو نوح عليه السلام. قال يا طيب اعبدوا الله - [00:01:30](#) من اله غيره افلا تتقون؟ لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم جلس في مدة عشر سنوات تقريبا وهو يدعو قومه الى توحيد الله عز وجل والى افراده بالعبادة سبحانه وتعالى. وبين ان دعوته - [00:01:50](#) هو لهذا الشيء فقط وكما في صحيح مسلم من طريق يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلام عن ابي انعموا بالعدس السنوي قال كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة فوجدت حتى اتيت اليه. فوجدته - [00:02:10](#) قوله وان قومه فرعون عليه فدخلت عليه فقلت نعم فقال ندمت وما ندمت قال اسلم بماذا ارسلك؟ قال بصلة الارحام الاوثان وان يعبد الله ولا يشرك به شيئا. لذلك ايضا في صحيح البخاري عن ابي - [00:02:30](#) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي سفيان صاحب قال يدعون الى ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وان نثق ما وان نفوت في هذا كثيرا يجب على طالب العلم ان يبدأ بعلم التوحيد والعقيدة - [00:02:50](#) ونصح عقيدته عقيدته اولا التي كثير من الناس قد ضل في هذا الجانب. نسأل الله العافية والسلامة واعاده الله واياكم ذلك والامر كما قال الله تعالى وما نؤمن بالله الا وهم مشركون. وكما قال الله تعالى عن لسان ابراهيم - [00:03:20](#) وجميع ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضلك في يوم من الناس. فاخبر الله عز وجل على لسان ابراهيم ان هذه ما دام لك كثيرا من الناس وعندما تتأمل في احوال من ينتسب الى الاسلام ان الغالب عليهم - [00:03:40](#) الله سبحانه وتعالى وانهم يدعون غير الله وانهم يتوصلون بغير الله ومن يستغيثون بغير الله سبحانه وتعالى وهم يتقربون الى غير الله ويسألون الشيخ الاخضر الصريح الذي ليس فيه شك ولا انقضاء. وقد حدثنا - [00:04:00](#) الاخوان عن شخص اخر ان تلفاز الخلقة اطول من مكان الذي تتدلقوا في الباحة انهم اذا وجدوا لها اذا جاءوا الى هذا المكان وكان طبعاً فيه صدقة ازيل وكسر وانه اذا ما كان معروفا اذا جاء الى مكان - [00:04:20](#) وجدوا اثار الدم يعني ان هناك من يذبح هذا الان هذا الان وكما حدثنا بعض المشايخ ممن يعمل في الدعوة وجدنا في قوم المدينة اناسا يعبدون انصافا على هيئة الاصنام. هذا قطب المدينة - [00:04:40](#) يعبدون انصافا على هيئة الاصنام. وكذلك ايضا في بادية مكة بني لحيان وغير منتشر بينهم عبادة غير الله والتصوف لغير الله

والشيخ الاكبر الصريح. وكذلك ايضا عندنا في منطقة اليوم آ - 00:05:00

من يأتي الفخان والى العواقل. ولا شك ان هذا كفر وشرك بالله سبحانه وتعالى. ولذلك في حديث ابي هريرة صححه الحاكم ان من نقل كان العواف فسأله عن كيف صدقه وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وفي حديث - 00:05:20

الذي في مسلم من طريق صفية بن ابي شيبه عن احدى زوجات الغسيل صلى الله عليه وسلم وهي حفصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام فسأله عن شيء فقد نعم فسأله عن شيء زعيم يوما وهذا - 00:05:40

وكذلك ايضا تعليق التمام وفي مسند الامام احمد باسناد جيد عن عقبة ابن عامر ان عشرة من من الناس اتوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يبايعونه فبايع تسعة - 00:06:00

فعندما قطعت هذه التميمة قام وبايعه وقال عليه الصلاة والسلام ان الذين يعلقون السماء بل معسكر الذين يهونون الامر في هذا الشرع العظيم عظم هذا الامر من يسهل ويتساهل في هذا الشيء وافضل خلقه على الاطلاق فما سمعنا انه امتنع من مبايعة هذا

الشخص يتسائل - 00:06:20

كل هذه من القرآن والقرآن فيه خلاف بينما النصوص ما فرطت النفوس العامة. لان الغالب على من يعلق الكلام لا يعلق من القرآن. بل يعلق الشوك الاخضر الشوكي الذي قد ما وقع فيها ابو جهل ولا ابو لهب. من استغاثة بالجن. وسؤالهم والطلب منهم. هذا هو الغالب

على من يعلق هذه القناة - 00:07:00

ويأتي ممن ينتسب الى العلم والدعوة بجعله ويهون. الشأن في هذه المسائل التي عظمها الله عز وجل وعظمها صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انما دخل على - 00:07:20

زوجته فوجدها المعلقة قد وصي له فيه قد وفي له قد وفي لها به في هذا القيد بالقرآن او بالإستغاثة هو بالسؤال. وبالطلب من الله سبحانه وتعالى. قال فقطعه قطعاً انيما وقال ان ال عبد الله - 00:07:40

يا اغنياء عن الحلم وقطعوا قطعاً عنيد وقالوا ان ال عبد الله لا غنيان عن الشيك وفي مصيبة الحاكم انه وفي لعائشة رضي الله عنها حتى تلقيه فوقته ثم وجدت انه اه معلب في قدميه تميمة فقالت - 00:08:00

لو كنت اعلم هذا لما عليك او لما قرأت عليه ولما تركته في بيتي الامل في هذا وشدة المسير على من فعل هذا الشيء. ومع ذلك يأتي من يتساهل في هذا الامر. وحتى ايضا - 00:08:20

من بعض الدعاة من ينتسب الى الدعوة يتساهل في هذا الامر العظيم. الذي الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما بعثوا الا من اجله ومن اجل القضاء عليه. وقد ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ان شرك المشركين الان في هذا الزمان - 00:08:40

زاد على شوك اهل الجاهلية بامرير بل الحفظي في رسالته درجات الصاعدين المقامات الموحدين قال زاد شوك اهل هذا العصر على شيك اهل الجاهلية باربعة اشياء. بل هناك الخامس ايضا زاد عليه شرك المشركين الان في هذا العصر وللشيخ محمد بن ابي الوهاب

رحمه الله وفي مما اتفق عليه علماء الحرمين هذا فيه - 00:09:00

ومعلوم ان علماء الحرمين او ان الحرمين فيما سبق ان بعض العلماء ولا زالت هي محطم بعض العلماء ما سبق اذا كان الناس وقت الحج حتى يأتينا من الحرمين فيلتقون باهل العلم. وكل ما اجمع عليه علماء الحرمين - 00:09:30

التوحيد وقتله في الحلم والحرب. ولا زال هناك من يتفق على هذا الشيء. وكذلك ايضا يعني ممن يعتبر له منزلة كبيرة في العلم. وقل ما تدخل مكتبة الا وتجد له كتباً - 00:09:50

يرسل لسانه في القرن السادس توفي بعد الخمسمائة. يمكن رسالة يستغيث فيها بالرسول صلى الله عليه وسلم. يطلب منه الشفاء نشوف الاخوة ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. ما في احد اضل من هذا الشخص كما حكم الله.

ومن - 00:10:20

ومما يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كان لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وهناك ايضا شخص اخر في بعد الستمئة في في بداية الست مئة قل ما تكن مسألة ايضا الى - 00:10:40

وتجداه له كتباً مؤلفة في الاسلام وفي الدين. وايضا في كتبه الف كتاباً سماه السحر وكما قال الامام ابن تيمية هذا باتفاق المسلمين
الا ان يكون قد تاب منهم وقد ركد انه تاب اليه ان انه فتاب وان الله عز وجل قد عفا عنه وغفر له - [00:11:00](#)

اقول هذا يوجب لطالب العلم والاهتمام بهذا الامر العظيم. ان يقرأ كثيراً في هذا الجانب وان يقرأ على اهل العلم. وبالذات يقع في
كتاب الله عز وجل في سنة رسوله صلى الله - [00:11:30](#)

عليه وسلم في كتاب الله الذي اخبر الله عز وجل في هذا الكتاب من حيث وان ينزل هذا الكتاب تبليانا لكل شيء ان هذا الكتاب يهدف
بالتي هي اقوم وان الجن عندما سمعوا هذا الكتاب قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي فامنا به - [00:11:50](#)

الله عز وجل قصر التوحيد في هذه الكتاب وبينه اعظم بيان حتى انه قلما تقضي اية من الدعوة الى التوحيد من الامر في توحيد الله
سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة. عز وجل. اه رد الله عز وجل في هذا - [00:12:10](#)

على شبهات المشركين وبينوا انه لا يدعى الا هو سبحانه وتعالى كما قال تعالى له دعوة الحق الذي يدعون من دونه لا يستجيبون له
وما دعاء الكافرين الا في ضلال. وفي اول السورة في كتاب الله عز وجل - [00:12:30](#)

امر الله عز وجل بان نقرأها في كل ركعة وان الصلاة التي لا يقرأ فيها فاتحة في الكتاب هي باطلة اياك نعبد واياك نستعين ونعوذ الا
اياك ولا نستعين الا بك. وكما قال الامام ابن القيم ان القرآن الكريم كله يعود الى الفاتحة. وان - [00:12:50](#)

عندما تعود الى اياك نعبد واياك نستعين. فالعبد عليه بان لا يعبد الا الله عز وجل ولا يستعين الا سبحانه وتعالى كذلك الله عز وجل
بين انه ليس هناك معه الهة الاخوة عز وجل - [00:13:10](#)

فقال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. ف سبحانه الله رب العرش. فاخبر الله عز وجل في هذه الاية الكريمة شبهات المشركين انه
لا ان ليس معه له الا هو عز وجل. لانه لو كان معه الهة نخوة لفسدت السماوات - [00:13:30](#)

فسد الكون وفسدت السماوات والارض. وكما قال تعالى وذهب كل الاله بما خلق. ولعل بعضهم على بعض اله مع الله عز وجل ولعل
بعضهم على بعض ولله المثل الاعلى ما يمكن ان يكون هناك - [00:13:50](#)

بلد واحد لابد ان يعلو بعض على البعض الاخر وان يسعى بعضهم الى قهر الاخر. فكما قال الله تعالى وذهب لله بما خلق ولا على بعض
على بعض. هؤلاء المشركين بهاتين الايتين. ورد ايضا شبهة الولد باية واحدة. وكمن من - [00:14:10](#)

طائفة وامة نسبة الولد الى الله عز وجل. فقال تعالى ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. بس هذه الاية فيها رد عقلي وجرحان قطعي
على من ينسب الولد الى الله عز وجل كيف يكون له ولد وهو ليس له صاحبة ما احد - [00:14:30](#)

زوجة ما في احد من الامم قديم ولا حديثا ليس بالزوجة الى الله وانما نسب الولد الى الله سبحانه وتعالى وكيف يكون له ولدي لم
تكن له صاحبة؟ فهذا الولد اما ان يخلقه واما ان يأتي من زوجة فاما اذا خلقه فيكون - [00:14:50](#)

ابدا مثل باقي العباد فلا يكون ولدا. واما ان تكون له صاحبة فيجب. هذا الولد من هذه وببيت الله عز وجل صاحبه باتفاق الامور وطبعا
كتاب الله بين هذا لكن باتفاق ما تقول ايضا فرد - [00:15:10](#)

على هذه الشبهة باية واحدة في كتابه سبحانه وتعالى ذلك الله عز وجل بين في كتابه وقضب بان الرسول عليه الصلاة والسلام محمد
بن عبد الله ورسوله حقا وصدقا ذلك بتأييده بهذا القرآن الكريم. الذي تحدى الله عز وجل به الانس والجن ان يأتي مثله. وان اجتمعت
الانس والجن على - [00:15:30](#)

هذا القرآن لا يأتون بمثله لو كان بعضهم ببعض ظهيرا. ان يقوم الصلاة بعشر صور مثل ان كنتم صادقين. وبمن استطعتم من دون الله.
فتحدهم الله عز وجل في هذا القرآن الكريم فلا شك ان هذا القرآن شاهد على كمال الله وعظمته - [00:16:00](#)

وتعالى والشاهد برسوله صلى الله عليه وسلم بالنبوة وبالوحي وبالرسالة. فاقول انه في هذا عظيم تدين التوحيد بل فيه ولا شق كل
ما يحتاج اليه الانسان فينبغي على طالب العلم - [00:16:30](#)

القراءة في كتاب الله والتأمل فيه والقراءة في سنة رسول الله والتأمل فيها. تقول للناس يقول لا اجد القرآن يعني الهداية والنور كما
وصف الله عز وجل. نقول السبب منك ولا شك في هذا انه يقرأ في كتاب الله هكذا كما يقرأ في اي - [00:16:50](#)

في فوائد من كتب الناس وكتب القول. ان يتأمل في هذا القرآن والله تعالى يقول افلا القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا. فعندما يطعم الانسان في هذا القرآن باحث ان يوجد فيه - [00:17:10](#)
ويجد كل ما يحتاج فيه ثم يحتاج اليه المسلم في حياة الدنيا وفي حياته الاخرى الاشخاص ان يقرأ في هذا القوام وان يتأمل فيهم
وان يقرأ الكتب التي فسرت وبينت هذا - [00:17:30](#)
يعني بالذات طبعاً بلا شك ما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والسلف الصالح. وكل ما كتبه اهل العلم بعد ذلك اي
والله اننا نقرأ في القرآن ونتأمل في آياته ثم اذا قرأنا التفسير ما نجد يعني - [00:17:50](#)
عندما نقرأ القرآن واضح جدا. وكيف يكون واضح والله عز وجل جعله لكل الناس. وبين اما وسيلة الفن ليس لكل الناس قل يا
ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وما ارسلناك الا كافة الايمان اولئك كل الناس فيهم الكبير والصغير - [00:18:10](#)
وفيهم الذكر والانثى وفيهم شاطئ ليفهم بسوء وفيهم الشخص الذي يحتاج الى الى تقييم حتى يفهم. فكيف من يسر الله عز هذا
الكلام وكما قال تعالى ولقد وصلنا القرآن للاسف تجد ان كثيرا من طلبة العلم ينسب من القراءة في كتاب الله. ومن - [00:18:30](#)
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابن تيمية على جلالته وان يتحقق بالعلم وحتى قال اللي كان رأس في العلم في عقله قال ما
رأيه قد يضع السنون مثله؟ او قال ما نعلم اصلا من من قبل اربعة سنين مثله وكما قال - [00:18:50](#)
من دقيق العيد هو كان رأس في الفقه وفي الاصول في عصره. قال ما ظننت ان الله بقي يخطب مثلك؟ ان الناس رحمه الله كان على
الاوراق التي مضت وهي ما قضى في القرآن. وعندما توفي نودي في بلاد الصين صلوا عليكم ضمان القرآن. في بلادكم - [00:19:10](#)
صلوا على وكان يتحسف على الاوقات التي مضت عليه ولم يقع فيها القرآن ولم يعني ما في كتبه ولم يعني يجعل الوقت كله في
قراءة القرآن وفي قراءة السنة والتأمل والتأمل فيهما. وكذلك السنة كذلك - [00:19:30](#)
السنة يعني في صحيح البخاري اصح في كتاب بعد كتاب الله عز وجل. وفيه تدليل لكثير من الاشياء كل ما يحتاج اليه الانسان في
دينه وفي دنياه يعني امام بينه ثم بعد ذلك بين - [00:19:50](#)
ثم كيفية طلب العلم. فبين احكام الصحابة والصلاة وكذلك ايضا الامام مسلم في كتاب الايمان طبعاً في كتابه في صحيحه ثم
النسائي كما بينت بين فيها جميع احكام ماذا ترى اهل الفقه - [00:20:10](#)
ولذلك كما ذكرنا على قسمين كتاب من كتب الفقه اقرأ فيه محد يقول ان ان الوظوء على قسمين سلبية. وهناك قسم ايضا ثالث. فذكر
ثلاث مئة حديث بين فيها وكذلك ايضا يعني مثلا في كتابه ان اليوم والليلة الساكنة تقريبا ثمان مئة حديث اصح كتاب - [00:20:40](#)
الالفاظ كتاب كتاب النسائي عن اليوم والليلة الكبرى وكتاب عشرة النساء كل ما يحتاج اليه الانسان مع اهله اربع مئة في الاشياء التي
يحتاج اليها الانسان مع اهله وزوجته. وكذلك ايضا كتاب التفسير - [00:21:10](#)
حديث تقريبا وكذلك ايضا حتى جعل كتاب اللحم. وكتاب الطعمة وكتاب وغيرهم من الكتب. فتكون من عشرة الاف حديث في هذا
الكتاب يعني تكون من تسعين تسعين بالمئة من السنة الصحيحة الموجودة في هذا الكتاب تسعين بالمئة - [00:21:30](#)
من السنة الصحيحة موجودة في هذا الكتاب. وكذلك ايضا كتاب الاحكام هو موجود فيه. وكذلك ما احسن من كتاب والحاكم ابو
عبدالله وهو ايضا امام كبير يكون من ينزل في كتاب الله يتعجب من كثرة الفقه الموجود فيه - [00:21:50](#)
حسن كلامه او بنحوه العظام اناشد مليء بالفقه. وكذلك الكتاب الترمذي وكذلك صحيح بن سهيل بن خزيمه هذا حدث عدد ولا حرج
في صحيح ابن خزيمه. بين فيه المسائل صفقة ويتحدث احيانا على النصوص - [00:22:10](#)
صوتها وكذلك ايضا مثل وذكرنا فيما سبق ان ابن حبان ناقش مسألة تخفيض عدة ادلة عدة ادلة هذه الادلة قوية وان كان دليل دل
على انتهاء كافر وكذلك ايضا في الاعداد التي يعذر فيها الانسان في تخلف عن صلاة الجماعة بعدم فور وجود صلاة الجماعة بين
الاعضاء التي - [00:22:30](#)
بالادلة تسعطعش الانسان للتخلف عن الصلاة. لكن اين يعني وانه الله يحب التوسع. واحيانا يعني ومع ذلك فوالله يعني ما احيانا نقف
في كتب اهل العلم ونجد ما ما يتبين لنا الامر لكن عندما - [00:23:00](#)

ما نريد من الامر فكل مسألة يريد ان ان تبحثها لابد ان تحصل ادلة من كتاب السنة من اهم القواعد التي ينبغي ان يصير عليها طالب العلم. فيهما. وامن اراد السعادة - [00:24:00](#)

والفلاح والنجاة وطريق العلم. فعليه بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله. من الشخص الذي يجعل ايضا له يعني لابد ان يجعل الانسان ايضا يربط فيه بالسنة. القاعدة الثالثة التي عليها - [00:24:20](#)

مما نقول عليها طالب العلم هي اه يلاحظ نفسه فيما يتعلق بالحفظ فليس كل شخص حافظ. الناس على اربعة اقسام حافظ وعنده زكا ايضا. وهذا والذي يليه من كان عنده تهم ليس عنده حل. ويريد من كان عنده حلم ليس عنده ذكاء. ليس عنده لا هذا ولا حاجة - [00:24:40](#)

ايضا فاذا كان الشاب ليس عنده اه حفظ فلا يسعد نفسه في حفظ الاشياء الاخوة الاشياء التي قد يصل فيها وقتا طويلا في حفظك. يعني مثل يحفظ الفية ابن مالك. وما عنده حفظ ما في - [00:25:10](#)

كثيرا فإن له يقتصر على نصوص الكتاب والسنة. هناك نصوص الكتاب والسنة. ولا شك انها تكفيه. ولا شك في هذا ان ينتبه لنفسه ايضا. وكذلك ايضا لا يحفظ بعض المتون الفقهية وكانت نصوص الكتاب والسنة. بعض الناس يقع في حفظ بعض - [00:25:30](#)

الفقهية لا شك ان هذا حسن الكتاب والسنة. فعلى الانسان لا العلم ان يحفظ القرآن. واذا كان عنده يحب ان يحفظ عندك الاحكام خمس مئة حديث. كلها صحيحة في الصحيحين او في احدهما. المواد - [00:25:50](#)

او كتاب ابن عبد الهادي المطول هو احد متشابهات هم متشابهات. من اجل هذه اعتني بالتخويف بالحكم على احاديث اكثر من الحافظ بن حجر. يعني يذكر كلام ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ويمر بسرعة. يعني - [00:26:10](#)

ابن عبد الهادي نوعا ما ينقل كلام غيره ايضا على بعض الزيادات وحدودها ليست محفوظة وما شابه ذلك كتابا متشابهان في هذا المجال كذلك ايضا قاعدة رادعة وهي قاعدة مهمة جدا - [00:26:30](#)

ينبغي ان يحضر المسألة بدليلها. العلم هو ما دل عليه الدليل. النشاط يعقد معلوماته قال فلان وقال فلان قال فلان بدون ادلة هذا ليس بعلم. هذا ليس بعلم. وكما قال ابو عمر بن عبد البر رحمه الله قال اجمع اهل العلم - [00:26:50](#)

لا يعد عالما. والمقلد هو الذي يقلد غيره. ولا يعرف المسائل بادلتها ان يحكم مسألة بدليلها. القاعدة الخامسة التي ينظر ان ينتبه لها طالب علم وهي قاعدة مهمة جدا اذا تركوا كتب اهل العلم الى - [00:27:10](#)

لاهل العلم هذه مسألة مهمة جدا. يعني مثلا في استنباط الاحكام من نصوص الكتاب والسنة الى ما قاله الصحابة والتابعون واتباعهم وكبار الائمة استنباطه ايضا عندما يقع ايضا قبل ذلك الامام الشافعي في الام ينبغي ان ينتبه لكيفية استنباطه وكذلك ايضا - [00:27:40](#)

في مسائله وغيرها ننتبه الى استنباط ومنهجه لا شك ان الامام احمد منهج من المنهج ولشيخهما الشافعي منهج والامام مالك ايضا شيخ الشافعي منهج في كتاب الموطأ وهكذا. ينبغي ان ينطق نهجا - [00:28:20](#)

صحيح الف من الف في حل تهديدات البخاري فقط. كما الف ابن منيب والف ابن جماعة وغيرهم. في حالة البخاري فقط وكذلك ايضا الادلة يناقش الادلة معاني النصوص احيانا. وكذلك ايضا من اثر - [00:28:40](#)

وبعضهم من اهل العلم آا الامام ابن القيم والحاضر الذهبي عبد الهادي وابن دقيق العلم والحاضر بالحجر العراقي وغيره من كتاب اهل العلم. استنباط ومناقشة الادلة مسألة مهمة جدا ويستفيد الانسان في هذا المجال اكثر من لو قرأ في كتب السن فقط ان هذا عمل - [00:29:20](#)

والعون التسويقي احسن من الكلام النظري وآا كتب القواعد الفقهية احسن بكثير من كتب اصول الفقه. لا شك ان هناك يعني قبيل العلم فاستنباط مناقشة الادلة كم من شخص يحفظ المسائل الاصولية ولا يحسن استنباط - [00:29:50](#)

او هذا الشخص من هنا اوتي لابن تيمية مثلا ينتبه اذن هادي من اصح المناهج ينبغي الى كيفية مناقشة الادلة. واستنباطه النصوص وكثير من من اهل العلم شيخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي يمدحون في هذا المجال. وان يعلم طلاب الاستنباط يأتي بالنص اذا كان

حديثا كتب على السبوبة ثم - 00:30:20

استفاد منها كذا كذا هذي طريقة مهمة جدا لتعلم طالب العلم كيفية التحقق ذلك شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين من جلس عنده ومن سمع كلامه ايضا يستفيد منه كثيرا لان هذي طريقته. يتأمل بنصوص الشاب والسنة - 00:31:00
للشاة ان يعرف مناهج هؤلاء العلماء حتى الاحكام من النصوص. في قاعدة مهمة وهي القاعدة السادسة مهمة جدا وهي مسألة السبل والتقسيم. كل شيء رد عليه اذا تبحت عليه ان تجمع نصوصه ثم تحاول ان تؤلف فيما بينها. وتقسّمها بامكانك تحكم التقسيم -

00:31:20

بالضوابط. انت تجد تجد هذا موجود في كتاب الله عز وجل تجد ان الله عز وجل في سورة البقرة قسم الناس الى ثلاث اقسام حتى يعرف الشخص ان ما في قسم واجب اما اهل ايمان واما اهل قسم - 00:31:50
نسأل الله العافية والسلامة اعاذنا الله واياكم من ذلك. كل انسان ينظر في نفسه هل هو من اهل الايمان والتفات الايمان موجودة. وهذا ايضا من وايقظ هذا يعلم الشخص ان هذه صفات الايمان هل هذه صفة او لا؟ وهذه - 00:32:10
بهذه الصفات كذلك ان الله عز وجل قسم عباده المؤمنين الى ثلاثة اقسام منهم ظالم نفسه ومنهم فالانسان ايضا ينتبه. هل هو ظالم لنفسه حتى يستعطف ويتوب؟ او هو اه مغتصب او - 00:32:30

بالخيريات حتى اذا كان حتى يكون سابق بالخيرات اذا كان سابق زيادة لذلك محمد بن تيمية وهو الرأس بالتابعين رحمه الله يقول كتاب الله عز وجل قسمه كذلك الرسول عليه الصلاة والسلام في سنته ايضا قسم الناس. فقال ان الدنيا لاربعة نفق كما في حديث ابي كبشة. قال اتاه الله - 00:32:50

علم مال او يعلم فهو يعمل بماله بعلمه. ويعمل بعلمه بهذا المال. وقد اتاه الله عز وجل علمه لم يأتيه مال ويتمنى ان يكون ان يقول الله عز وجل مالا يعمل به بعلمه. فهم فهم في في النزلة سواء. واذا اتاه الله عز وجل افضل - 00:33:20
اتاه الله نعم مالا ولم يجد علما. فهو يعلم بالايمان بمعصية الله هذا بمعنى الحديث. فهو في احدث المنازل الذي مثله ودين ما اتاه الله لا علم ولا مال يتمنى ان يؤتي ما لم يعمل. كما عمل الشخص الذي قبله في عمل في هذا المال بمعصية الله. نسأل الله العافية -

00:33:40

لابد ان تسمع وتقسّم كل شيء. اه مثلا يعني عندما تأتي الى الصلاة نجد انها لابد ان يأتي ويجمع نصوص الصلاة على درجة واحدة من اركان الصلاة وهي الصلوات الخمس والصلوات الواجبة ويزيد الفريضة - 00:34:00

صلاة العيد واجبة واجبتان وكذلك ايضا الكسوف ويجد ايضا هذا عيال يجد ايضا ان هناك صلوات واجبة وجوب كفاية. وليست واجبة وجود اعيان ذلك ايضا نجد ان هناك نوافذ وهي ليست بواجبة. ايضا على درجات من حيث الاهمية صلاة الليل - 00:34:30
الفجر اهم النوافل ثم تأتيها الحدود ثم صلوات مهمة جدا. ما هي الفريضة؟ وان ترك الفريضة كفر. يعرف ان الواجب ما هو الواجب شيء ما قدمه الله عز وجل ولا وسيلة - 00:35:00

وكذلك عندما يأتي ان الله عز وجل قد امر باقامة الصلاة يعرف كيفية اقامة التصوير بستة اشياء حتى الشخص مقيم من الصلاة. فالوا الشروط التي تسبق بها ثم فعل الصلاة ثم الاتيان باركان واجبات وتكليف ذلك بالمستحبات - 00:35:30
ثم بعد ذلك اه اداءها في وقتها ثم بعد ذلك ادائهم مع الجماعة ثم بعد ذلك الخشوع فيها ثم نتجه هذه الاشياء الستة وكلما وجدت بالكتاب والسنة. كما امر الله سبحانه وتعالى هذه مسألة مهمة جدا الله عز وجل - 00:36:00

والصلاة الا وذكر الامر باقامتها الا نادوا. الا ويبدو الامر باقامة الصلاة. وانما هي اقامة للصلاة فلو اتى شخص واحد يتكلم اقامة واقامة الصلاة ستة مجموعة. يعني قد الشمس يقول كيف يقيم الصلاة - 00:36:20

مضبوطة نعم كيفية اقامة الصلاة. وايقظ نجد ان فيها او كان واجبات سنن فلا تقدم لو كان الواجبات ولا تقدم الصوم على ولا تقدم عسكري واجبات على الاسلام ولا تقدم الواجبات هذه مسألة مهمة جدا - 00:36:40

يا شيخ ابو حاتم بن حبان وشف يعني قال شي ما سبق له تقريبا. قال في اربع ركعات ست مئة سنة. وقد تكلمت عليه كتاب في

الطلاب. ومع الاسف الكتاب مرفوض نقل عنه بالحدث في مسألة هذا الكتاب لكن دخل في كتابه المفصوح قال - [00:37:00](#)

قال ستمئة سنة في اربع ركعات يعني السجد والتقسيم والجمع هذه مسألة مهمة لطالب العلم. لذلك تجد يعني من كان يقسم المسائل والاشياء تجدها وهذا ايضا في علم الحديث شف يعني عندما يقال ابو بدر ثقة او يقال صديق او - [00:37:30](#)

بينما تجد هذا الوزن يمكن ان ينقسم حديث الى اقسام. وكذلك هذا الصديق الحديث الى تجد ان الثقة في في وبالضعيف وفي موضع اخر. وكثير ما يحصل التضامن بين قيام النقاد بسبب هذا الامر - [00:38:00](#)

يجدون حديثهم منكرا عن شخص فيضاعفونه. وسوجد هو حديث مستقيم عن شخص سيأتي من تقسيم او غيره يقسم اقسام حقيقة ولا شك ان المحدثين يعرفون اقسام حديثه او بعضهم لكن احياء قد ما يتكلمون لكن تجد من - [00:38:20](#)

مثل يعقوب تجد كلامه يعني احيانا يبين اقسام آ اقسام حديث الراوي وتجد ايضا الحافظ ابن حجر هذا المثل الحوض الذهبي او على علم الحديث عفوا على علم الجوخ والتعذيب - [00:38:40](#)

نحاول نحافظ على الجهد بميزة انه يقسم احيانا يقاوم بقسم الاقسام حديثه تجد حده مما عنده هذا الشيء وان كان يتميز عليه كمية اخرى من جهة الحكم على احاديثه. يعتمد على كلام غيبه. واقول - [00:39:10](#)

والتقسيم هذا شيء لا بد منه لطالب العلم حتى يضبط الاشياء كل شيء لابد ان تضبطه بضوابط حتى تستقيم له. اذا ما ضبطتها يعني تكون فيها بعض الصعوبة تكون كأنها منتشرة غير مضبوطة. خلاص تحت ظهر ويكون - [00:39:30](#)

يعني يتسهل باذن الله يصل هذا الشيء باذن الله عز وجل. اقول هذه القواعد ينبغي لطالب العلم ان يسير عليه او فيه قاعدة مهمة وقد اشارنا اليها فيما سبق وهي مسألة يعني عدم التطبيق - [00:39:50](#)

ولا اقول للناس والتقريب في ناس بالغوا فيه وفيه ناس صوتوا فيه بيتفقه ويتألم الاستنباط شيئا فشيئا وكيفية يعني سنة حتى يعني يستقم بنفسه. فهذا شيء يعني لا بد على طالب العلم ان يصل للمحمد - [00:40:10](#)

ما قلت لا تفريط بعض الناس بالغوا في هذا المجال. حتى قد يكون اقوال الشاذة. وحتى خبطوا الاجماع. نحن لا نقول بهذا كما ذكرت بعض اهل العلم لكن اخطأوا هذه من البدع - [00:40:40](#)

كيف هذا؟ يعني العلم المقصود هو ان يجعل منبر حتى ينطق عليه الامام حتى يضع هذا المقصود. يعني يقول الامام في مكان ملتقى حتى اذا هذا شيء لا سواء كان في شيء يتعلق - [00:41:00](#)

العبادة في الخطبة او الحماية على العبادة حتى يضع هذا حتى يضع هذا الشخص. لذلك سمع له المنبر وحيانا كان يقف على دابته فكون من الدرجات اربع درجات خمس درجات هذا ما يعني ما يقال ان اربع درجات بدعة كما هو - [00:41:20](#)

هذا شيء وايضا بعضهم يقول اذا كان المبلغ من حديد هذه بدعة. يعني بملف مليون درهم وسمع له منبرا فيما ان بني له منبرا. او سمع له من الخشبة قد يكون بني له ما ذكر الان وكذلك - [00:41:40](#)

ايضا واكب على دابة تتخذها منذ عليها. عليه الصلاة والسلام. سواء كان من حديد او غيره وكذلك ايضا مثلا يعني ان اللبس لبس الحلم محلق هذا حرام هذا هذا بالاجماع باجماع المسلمين علماء المسلمين الناقلي سواء كان محلقا او غير محلقا من خلال المرأة - [00:42:00](#)

هذا حرام وهذا حاصل للاجماع. ولا شك ان ممن قال من هذا النهي عن الله عز وجل الخطأ هذا ما فيه بأس بل هذا واجب. ولم يزل اهل العلم ينبه بعضهم البعض الآخر. وينتفض بعضهم بعض على خطأ - [00:42:30](#)

هذا شيء من الدين من الله ليس دين واحد من الناس الدين دين الله سبحانه وتعالى لكن مثلا باب التنبيه اقول ان هذا يجمع ان حري المرأة ان النوى لها الحق ان تتحل في محلق او غير محلق. واي الحديث حديث اسماء من جديد - [00:42:50](#)

حديث ايضا ابن سلمة وحديث عائشة في قصر النواة صاحبة المسكن وحديث عائش في معنى هذا او حديث عائشة مسكتان غبيتان سوى ما وكذلك الحديث الاخر عندما رواه ابو داود ان المهدي حاتم - [00:43:10](#)

فاعطاه اه امامة بن زينب ابنته عليه الصلاة والسلام خاتم محلى ذلك ايضا مثل الزيادة على اداء الفاتحة لا يجوز في صلاة الليل. هذا

ايضا خوف من الاجماع. الاجماع قبله الاجماع موجود - [00:43:30](#)

وقد ادرك بعض الناس ركعة. في مدينة رسول الله بحضور التابعين واهل العلم. في مدينة في مسجد رسول الله الامام الشافعي يصح عن عمر رضي الله عنه ان عمر يصلي ليس في واقع يصلي بالصحابة - [00:43:50](#)

وهذا لا تصححه بل وجه على احدعش واقعة. صحيحة من ابو عمر رضي الله عنه ايضا وجامعتين متعددة هذا يصلي عشرين وهذا ثلاثين وقبل ذلك بعده الله عز وجل يقول ومن ليلة الا قليلا عليه - [00:44:10](#)

ومثل القرآن تمثلا من يأتي ويحدث والله عز وجل يطلق. في حديث ابن عمر المتواتر عنه في الصحيحين وفي غيره عن ابن عمر واذا خشي احدكم هكذا لم يأتي ويحدده - [00:44:40](#)

والرسول مثنى مثنى. ايضا لا يأتي شخص يجلد على انا كذا وانا كذا ولا شك انما يقول شخص انا شافع وانا مالك وانا حنبلي وانا حنفي هذه لا شك انها بدعة هذه - [00:45:00](#)

فيما حدثت هذا حدث هذا بعد المئتين حدث هذا الشيء. فالواجب على الانسان ان ينتسب الكتاب والسنة ننسب الى اهل السنة والحديث الى اهل السنة والجماعة وينهج منهجهم. واقول ايضا المثل لا اصرار ولا - [00:45:20](#)

لا تطبيق نعم في قاعدة مهمة وهي يعني كما ذكرت كوننا الكتاب والسنة فيهما ثم بعد ذلك في كتب مهمة ينبغي لطالب العلم ان يرجع اليها. كتاب الله كتب السنة كتاب الامام الشافعي الام كتاب النفيس. الامام الشافعي - [00:45:40](#)

وهو الذي سعد قواعد اهل الحديث في التفقه وكذلك ايضا الامام احمد لكي سئل عنها وكذلك ايضا كتاب الاوسط ابن منذر كتاب نفيس جدا واصوله وكذلك ايضا كتاب الطحاوي كتاب نفيس - [00:46:10](#)

طبعاً هو يعني يرجح قول ابي حنيفة وابو يوسف محمد ابن الحسن يوجه قوله واحيانا قد يعني يتأول بعض النصوص لكن هو كتاب نفيس يقيم من خلال مناقشة المسائل وذكر الادلة - [00:46:40](#)

فهو كتاب نفيس كتاب الطحاوي وكذلك ايضا آ كتاب التمهيد بن عبد الجو كتاب نفيس جدا وكتاب المحلى كتاب نفيس ابن حزم لكن ما يصلح لكل احد. شكر له منهج منهج ليس بصحيح - [00:47:00](#)

فلا يصلح لكل احد فينبغي انتباه لكنه في الحقيقة كتاب كتابنا فيه كتاب ابن حزم المحلل ابن حزم لابي محمد علي بن احمد بن حزم وكتابه ينبغي انتباه في هذا الكتاب هو كتاب كتاب ايضا قيم نفيس. في البيهقي كتاب نفيس - [00:47:20](#)

جدا وايضا بعد هؤلاء كتاب او كتب ابن تيمية وكتب ابن القيم عبدالهادي وكتب المفلح بالذات حاشية على المحفوظ حاشية بن عبد الوهاب عن المخول مفيدة جدا في كتاب الاداب الشرعي وفي كتاب الفروع نفيسة لكن ما يصلح ايضا لكل احد. عقالته غامضة وفيها اخلاق لكن كتابنا فيه - [00:47:50](#)

كذلك ايضا ما كتب من دقيقة العيد كذلك ايضا ما كتبوا الحاضر من حجر والحرب العراقي في طرح التكريم وغيرها من كتبه هذه الكتب هي من اهم الكتب واحسن الكتب وغيرها ايضا من - [00:48:20](#)

الاخوة فاقول ينبغي الانتباه لهذه القواعد. ونحن رجل نتكلم على المنهج في في تعلم علم الحديث لكن الكلام غيره ولعله الكلام في هذه نصل الى الضيف القادم بمشيئة الله. نقوى - [00:48:40](#)

يعني حديث شيخ القادم بمشيئة الله ونتكلم على هذه المسألة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد يحب ان ينبه عليها وهي ايضا كثر السؤال عنها وهي مسألة تعلم في المدارس - [00:49:10](#)

حلال وحرام. اذا كان هناك يعني كتب معصية وضلال فلا شك ان هذا الشيء لا يجوز او كان هناك فتنة كان يجعله يجمع النساء كما هو العمل عليه في بعض البلدان ولا شك لمثل هذا ايضا لا يجوز او ان تؤمن المرأة بان تخرج كاشفة ولا شك ان هذا امر - [00:49:30](#)

ولا يجوز مثل هذا لا شك ان الدراسة في مثل هذه المدارس لا شك انها حرام. شيء من هذا وهناك خير كثير في مثل هذه المدارس. وان كان يعني بعض الناس قد يكون من المدارس هنا حوامل ان - [00:50:00](#)

الطالب الذي يريد ان يدرس ويقول هذا لا يفيد تحويل هذا الشيء. على من امر بهذا الشيء عليك اثم فالطالب ما يكون ما يكون عليه

عذاب في ما يكون مثل هذا المانع له - [00:50:20](#)

موجودة هنا لا ستلحق وقال ان فيها خير كثير وان كان فيها بعض الشر هذا ترى بالنسبة لمدارس الرجال لا شك ان فيها خير وان كان فيها بعض الشيلات لا شك ان خيرها يغلب على شوها. وهو بحمد الله ملك الانسان - [00:50:40](#)

يعني يجعله من ضمن للدعوة ومنظما لتبليغ دين الله سبحانه وتعالى. وبحمد الله كثير من ولي عليه اناس من اهل الخير واهل الادب كثير من الناس او بعض الاخوان ينسب الي تحريم المدارس هنا وانا بحمد الله ما اقول بهذا - [00:51:00](#)

ابدا لكن ما ادري لماذا ينسب الي هذا القول؟ من اكثر من شخص ومن قبل سنوات ليس الان من قبل سنوات ليس لديه هذا القول وان في بعض النباتات الموجودة هنا. فانا لم اقل بهذا ولا اعتقد حلمك هذه المدارس الموجودة فينا - [00:51:20](#)

انه يسأل عن يباح بعض كتب الاشياء في الفقه واصول الفقه والحديث بالعقيدة فمن احسن كتب الصنف كتاب الامام الشافعي كتاب ابي سادة. كتاب نفيس جدا. وايضا كتاب الاحكام ابن حزم كتاب - [00:51:40](#)

لا يصح لكل احد لا يستطيع لكل احد يصلي الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله مفيدة جدا هو كتاب الاصول من علم الاصول في الشيخ محمد ابن عثيمين كتاب يصلح للمنتجين كتاب طيب يفيد جدا يقرأ فيه - [00:52:10](#)

كتاب لكن لا بأس فيه. واما الفقس ثم الاضافة المغلقة ثم يقوم على مسائل ليس هي تعطى من فضول اهل العلم. وليست مهمة اما كتب الحديث والخطبة هذه مسألة يعني يقول عليها الكلام ولعلي ما كنت عند هذا هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد -

[00:52:30](#)